صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس اربعة جنتان آنيتهما وما فيهما من قصة وجنتان انيتهما
وما فيهما من ذهب وقيل خلق الله الفردوس بيده يفتحها كل يوم خمس مرات فيقول الجبار ادى
حسنا وطيبا الاولياءى وقال قتادة الفردوس ربوة الجنة واوسطها وارفعها وقال ابو امامة
رضى الله عنه الفردوس سرة الجنة وقال كعب رضى الله عنه ليس في الجنة جنة ارفع من الفردوس
فيها الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر قوله تعالى خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
اى معتهين فيها لا يطلبون عنها تحويلا قال صلى الله عليه وسلم ان الفردوس هو ارفع موضعا
في الجنة واحسنه قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية وذكر انه لما نزل
قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالت اليهود والنصارى اوتينا علما كثيرا واوتينا
التورية وفيها علم كل شيء فانزل الله عز وجل هذه الاية اى لو كان البحر مدادا لعلم ربي وحكمه لكتب
من البحر كما يكتب من المداد ولنفد البحر وتكسرت الاقلام قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله اى البحر مددا الهذا البحر ويقال اراد بكلمات ربي معاني القرآن والاحكام المستنبطة منه
والمداد هو الجاري شيأ بعد شيء قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم اي قل لهم يا محمد انا انا
بشر مثلكم قال ابن عباس رضى الله عنهما علم الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم التواضع ليري اثرها
على خلقه فامره تعالى ان يقر على نفسه بانه آدمي يغيره الا اكرم بالتوحي وهو قوله تعالى يوحى
الي انما الهكم اله واحد لا شريك له فمن كان يرجو لقاء ربه اى يخشى لقاءه ربه ويقال
من كان يؤمل لقاء ربه ويخاف البعث والمصير اليه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا اي خالصا لا يرائي في عبادة الله تعالى احدا ولا يشرك مع الله غيره في العبادة
وقال سعيد بن جبير معناه لا يرائي قال ابن عباس رضى الله عنهما قال الله تعالى ولا يشرك بعبادة
ربه احدا ولم يقل ولا يشرك لانه اراد العمل الذي يعمل لله ويحب ان يحمد عليه وقال الحسن هذا
فيمن اشرك بعمله يريد الله تعالى به والناس وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة يرائي بها فقد اشرك بالله تعالى ومن صام صوما
يرائي به فقد اشرك وقرا هذه الاية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا وعن ابي ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا سورة الكهف فهو
معصوم الى ثمانية ايام من كل فتنة تكون فيها ومن قرا الاية التي في آخرها فاخذ مضجعه
كان له نور يتلالا من مضجعه الى مكة حشود ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم من مضجعه
وان كان مضجعه بمكة فقراها كان له نور يتلالا من مضجعه الى البيت المعمور حشود ذلك
النور ملائكة يصلون عليه ويستغفرون له حتى يقوم وقال صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر ايات
من اول سورة الكهف ثم ادركه الدجال لم يضره وقال صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف
يوم الجمعة فهو معصوم سبعة ايام من كل فتنة تكون فيها فان خرج
الدجال عصم منه والله سبحانه وتعالى
اعلم واحكم وبه التوفيق
والعصمة
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وصلى الله
وسلم تسليما كثيرا آمين

DSC00306.JPG

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)